

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فيص وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه كان يقول في مرضه : الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يُفِيدُصَ بها لسانه . قوله : وما يُفِيدُصَ بها لسانه يقول : وما يُبين بها كلامه ; يقال : ما يفيس فلان بكلمة إذا لم يقدر على أن يتكلم بها ببيان قالها الأصمعي وغيره .

مسح برر وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : تَمَسَّحُوْا بالأرض فإنها بركُكم بَرَّة . قوله : تَمَسَّحُوْا يعني للصلاة عليها والسجود يعني أن تباشرها بنفسك في الصلاة من غير أن يكون بينك وبينه شيء يصلى عليه . وإنما هذا عندنا على وجه البرر . ليس على أن من ترك ذلك كان تاركا للسنة وقد روي عن النبي عليه السلام وغيره من أصحابه أنه كان يسجد على الخُمرة . فهذا هو الرخصة وذلك على وجه الفضل